

لسان العرب

(عكب) العَكَبُ تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكَبُ غِلَظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَفْتِهِ وَأَمَةٌ عَكَبَاءٌ عِلَاجَةٌ جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ آمٍ عُكُوبٍ [ص 626] وَعَكَبَاتِ الطَّيْرِ تَعُكُوبُ عُكُوبًا عَكَفَاتٌ وَعَكَبَاتِ الْقِدْرِ تَعُكُوبُ عُكُوبًا إِذَا ثَارَ عُكَابُهَا وَهُوَ بَخَارُهَا وَشِدَّةٌ غَلَايَانُهَا وَأَنْشِد .
كَأَنَّ مَغِيرَاتِ الْجِيُوشِ التَّقَاتُ بِهَا ... إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلَايَاً وَفَاضَتْ
عُكُوبُهَا .

وَالْعُكَابُ الدُّخَانُ وَالْعَكَبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكَبَاءٌ وَالْعَكَوْبُ
وَالْعَكَوْبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ قَالَ بِيْشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .
نَقَلْنَا هُمْ نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا ... عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكَوْبُهَا .
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ بِجَنْدَبَتَيْهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ .
وَأَنْشِد .

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ ... فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَانِدٌ .
وَالْعَاكِبُ كَالْعَاكُوبِ قَالَ .

جَاءَتْ مَعَ الرَّكْبِ لَهَا طَبَاطُبٌ ... فَغَشِيَتِ الذِّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ .
وَاعْتَكَبَ الْمَكَانُ ثَارَ فِيهِ الْعَاكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ وَلِلْإِبِلِ عُكُوبٌ
عَلَى الْحَوْضِ أَيْ ازْدِحَامِ وَاعْتَكَبَتِ الْإِبِلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَثَارَتِ الْغُبَارَ فِيهِ قَالَ .

إِنِّي إِذَا بَلَغْتُ النَّفْسِيَّ غَارِبِي ... وَاعْتَكَبَتِ أَعْنَدِيَّتُ عَنْكَ جَانِبِي .
وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَاكُوبُ عُكُوفُ الطَّيْرِ الْمَجْتَمِعَةِ وَعُكُوبُ الْوَرْدِ
وَعُكُوبُ الْجَمَاعَةِ وَعَكَفَاتِ الْخَيْلِ عُكُوفًا وَعَكَبَاتُ عُكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرِ
عُكُوبٌ وَعُكُوفٌ وَأَنْشِدَ اللَّيْثُ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ .

تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ ... عُكُوبًا مَعَ الْعُقَيْبَانِ عِقْبَانِ يَذُوبُلٍ .
قَالَ وَالْبَاءُ لُغَةٌ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَالْبَيْتُ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ غَلَامِ عَصَبٌ وَعَضْبٌ بِالصَّادِ وَالضَّادِ وَعَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا فِي
عَمَلِهِ وَالْعَرَكَابُ وَالْعُكُوبُ وَالْأَعُكُوبُ كُلُّهُ اسْمٌ لَجَمْعِ الْعَنْدَكِيَّوَتِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ
الْعَنْدَكِيَّوَتَ رِبَاعِيٌّ وَالْعَرَكَابُ الَّذِي لَأُمِّهِ زَوْجٌ وَرَجُلٌ عَرَكَابٌ مِثَالُ هَجَفٌ أَيْ
قَصِيرٌ ضَخْمٌ جَافٍ وَكَذَلِكَ الْأَعُكُوبُ وَالْعَرَكَابُ الْعَجَلِيُّ شَاعِرٌ وَعَرَكَابٌ وَعُكَابَةٌ

اسمان وعُكَّابة أبو حيٍّ من بكرٍ وهو عُكَّابة بن صعَّاب بن عليٍّ بن بكرٍ بن وائل
وأما قول المنخَّل اليشكُوري .

يُطَوِّفُ بي عِكَبٌ في مَعَدٍّ ... وَيَطْعُنُ بالصُّمْلَةِ في قَفَيْيَا .
فهو عِكَبٌ اللِّخْمِيُّ صاحبُ سِجْنِ النُّعْمَانِ بنِ المنذرِ والعِكَبُ الشَّيْخُ في
الشَّيْخِ والشَّيْخُ طَانَةٌ ومنه قيل للمارد من الجِنِّ والإِنْسِ عِكَبٌ وَوَجَدْتُ في بعض
نسخ الصحاح المقروءة .

على عدَّة مشايخ حاشيةً بخط بعض المشايخ وعِكَبٌ اسم إبليس (1) .

(1) قوله « وعكب اسم إبليس » قال شارح القاموس وهو قول ابن الأعرابي نقله القزاز في
جامعه وأنشد .

رَأَيْتَكَ أَكْذِبَ الثَّقَلَيْنِ رَأْيًا ... أبا عمرو وأعصى من عكب .

فليت الله أبدلني بزيد ... ثلاثة أعنز أو جرو كلب .

ومثله قال ابن القطاع في كتاب الأوزان وفي بعض الأمثال من يطع عكباً يمس مكباً قاله
شيخنا) .